

شرح قطر الندى -01- محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم حاميين تنزيل من كتاب فصلنا إياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون بـ «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي وأسلم على منبعنا رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه اجمعين». ولم يسمح بـ «ان ولا بـ «معمول الخبر الا ورق او جار».

00:00:01

مجروراً ولم ترن الخبر الا. نحن مع هذا بشر هذا كلام عن صواحب صواحبك. يعني اخوات وغير شقائق بكم وهو معقود لـ «حرروف ت عملها غيرها هي حرروف ليست افعال ولكنها تعمل عمل هذه الافعال».

00:00:56
فترفع المبتدأ اسمها لها وتنصب الخبر خبراً لها. اذا هي ت عمل عملها لله اول هذه الحروف ماء الحجازي الحجاز دجاج المنطقة المعروفة باتجاه مكة المدينة على جزارة العرب التي كان يتحرك فيها أساساً العرب.

00:01:27

العدنانيون العرب مستغربة القبائل وقبائل ورابعة هي سهل واطية مما يلي البحر الاحمر تسمى التهاني واتهام وجبال مشرفة هي نجود واحدها نجد هادي كانت تكون تسكنها ربيع وقبائل قبائل تميم عموماً ورابعة.

00:02:02

وسلسلة جبال حاجزة هي حاجزة بين تهامة ونجد تسمى بالـ «الحجاز» هم الذين منهم مكة والمدينة وبلغتك نزل القرآن الكريم وهم في الصحابة فهؤلاء يعملون من التي هي حرف النفس من ثلاثة الشروط.

00:02:35

الشرط الاول الا تقترن بـ «ان». اذا قلت ماء اذا جاءت بـ «ان» لا ت عمل والشرط الثاني بـ «قاونا» فيها انه اذا كان النفي منقوضاً باستثناء وما محمد الا رسول لا ت عمل لـ «انقدر» نوقف بالاستثناء.

00:03:01

رسول في النهاية ليس منافية لأن النفي انتقض بالاستغناء الشرط الثالث الترتيب ان يتقدم اسمها على خبره وتميل تهملها فلا تهملها ولذلك تسمى ماء الحجاز لـ «الجازية» فقط هم الذين يعملون.

00:03:27

يقول احد الادباء ومهفف الاطراف هذا بيت من الغزل وـ «ما في الا طراف» قلت له انتسب تجاوزوا ما قتل المحب حرام مات من محيط الحرام اذا هو باقة المحب حرام اذا هو التميم يعني هذه امرأته تميمة.

00:04:05

امرأة من تميم لانها لو كانت حجازية وكانت مرة المحب حرامان لو كانت حجازية فقالت ما قدر المحب حرامان ولكن عندما قالت ما قتل المحب حرام علم انها مجدها نعم.

00:04:31

لكن اللغة الفصحى هي لغة الحجاز وبها جاء القرآن الكريم ما هذا بـ «ان» ما حرفنا فيه الهاء محاذف لـ «وزارة التربية» لا اسم اشارة في محل رفع هو الاسم وبـ «ان» هي خبر نعم.

00:04:52

ما هن امهاتهم امهاتهم الا الله ولدناه او ان امهاتهم ما هن امهاتي امهاتكم هنا هن هذا الطبيب في محل لها وهو لـ «سنه امهاتنا صدق» وعلامة وصلها الكسرة لـ «انها من باب ما اعرب بالف وـ «وتاء مزيدي» من باب جمع المواد».

00:05:14

اذا فـ «هذا الخبر» مقصود نعم وتشترط لها الشروط التي ذكرنا ان قال وما؟ الناس ان تقدم اسمه ولم يسبق بهن ولا بـ «معمول الخضر الا لاطا او جاراً مشروعاً». فإنه لا يجوز تقدم.

00:05:50

معمول الخضر على الاسم الا اذا كان ظرفاً او جائلاً مجروراً لـ «العرب» تنسع في هذين التسعات لا تفعله مع غيرهما مثل لـ «لوم مالك» بـ «قوله ما بي انت معنياً ما بي انت معنياً».

00:06:11

ما حرب ولا شيء؟ باسم انت. وـ «معنياً يا الخبر». فـ «تقدم المعمول الخضري» هنا على الاسم وذلك لأن معمول الخبر هنا والـ «عرب» تنسع في هذه اتساعاً تنسع لا تفعله في غيرهما.

00:06:37

با بهبة حزم له وان كنت امنا با بهبة حزم له. وان كنت امنا فما كل حين من توالي مواليه فما كل حين من توالي موالية. كل هنا ظرف
لانها اضيفت الى الحين. والمضاف الى الظرف ظرف - 00:06:58

كل حين فما كل حين من هذا هو الاسم؟ موالدا هي الخلق اذا تقدمت معمول الخبر بناء الاسم وذلك لأن عمر الخبر هنا ظرف وان
كنت امنا فما كل حين من تواجهه والدي - 00:07:21

معمول الخبر معناه ما ما نصبه الخبر عالما فيه من مفعول او ضعف او جار مجرح ونية من معمولات هي عملت في
كل حين في هذا الوقت في هذا الوقت فتقدم الظرف الذي عملت فيه مواليا على الاسم - 00:07:42

الجهة الماء المعمولة هنا ظرف والعرب تتسع للظرف اتساعا لا تفعله مثلا لا يجوز ما طعامك زيد اكله
اكلا طعامك مفعول به في اكلة. لكن العرب لا تفعلون. لا تقدموا المعمول - 00:08:05

جارا ومجرورا او بربا يقع فيها من الاتساع ما لا يقع في الليل قواعد النحو درجات من الشامخ مغربي وضع بعض القواعد النحوية
المنضبطة. منها قاعدة الاتساع الى الله عز وجل. نعم؟ قل قل هنا - 00:08:34

ايمن لا ما كل حين نعم اذا قالوا ما لنا بيت عند الحجازيين الكنيسة ان يتقدم لاسمها ولم يسبق بهم ولا بمعمود الخضر الا ظرفا او
جارا ومجرورا ولا اقتربن الخبر بالايذاء - 00:08:59

لان اقترانه بالله ينقض النجم وما محمد الا رسول لا تقل الا رسول لان الذي قد انتقد بالاستثناء ومن غير الغالب قول الشاعر وما الدهر
الا من جنوننا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا - 00:09:21

نحو ما هذا بشر؟ وكذا لا اي من صواحبها ايضا لا النافذة بالشأن لم ار هذا الشرط لغير وجه والمعروف عند النحات انها لا تختص
بالشرع ان عملنا التي تعمل عمل الاسم لا يحتسب شيء - 00:09:48

لم ينص على ذلك ابن مالك بشيء بشيء من كتبه وليس هو المشهور عند النحاس ولكن آآبنهشى من هنا ارى ان هذا يختص بالشجرة
فقال وكذا لا النافية في الشام. فقيدت الشاة - 00:10:14

قل عنه تبع بذلك من لم اطلع على كلام ويمكن ان يبحث ذلك خصوصها بالشأن وبشرط تنکير معمولتها هذا لا اشكال فيه ومثلته بقول
الشاعر تعزف لا شيء عن العقد باقيا ولا وقع ولا وزر مما قضى الله. واقية. تعزف لا شيء على الارض - 00:10:35

باقية تعزف معناها تصرير فلا شيء على الارض باقيا. لا شيء هنا وبباقيا هي الخوف لا شيء باقيا ولا وزر مما قضى الله راقيا نفس الشيء
لا وزر يعني ملجا وزر ملجا - 00:11:01

يقول الانسان يومئذ اين المهر؟ كل لا وزغ. الى ربك يوم الدين المستقبل فالوزن ولا وزر مما قضى الله واقية وهذا المثال الذي يقرأه
هو هنا هو الناجد الغالب انه لا يصرح بمعموله - 00:11:22

فالغالب المختصر على الاسم ويحضر الخبر هذا هذا هو الغالب ومنه قول سعد بن مالك جدي طربة ابن العبد من صد عن نيرانها او
نيرانها فانا ابن قيس لا براح - 00:11:46

الى براعته ليه دابا راهم كاينة يشرب الخبر هذا هو الغالب ولا تعملوا الا بالنكهات. لا تعملوا في المعارك ومن غير الغالب قول النابفة
الجادم رضي الله تعالى عنه وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها - 00:12:07

ولا في حبها متاخي وحلت سواد القلب لا انا عملت في هذا ناتج بل بعضهم تأوله بان وهناك فعل محنظف وان باغيا حال مأول عند
بعض الكتاب ومنهم من يمثل به - 00:12:37

قلته ويقول هو جائز معنى قلته ولكنه على كل حال ولكن لا ايضا تعلم هذا العمل ولكنها لا تعلم الا في الحين الا في اسماء الزمان ولا
تحرم الناس نعم - 00:13:06

فلا تعملوا الا في اسماء الزمان نجم البغاة وذات ساعة منزل والبغى مرتع مبتغيه واخيه ولا يجمع ايضا بين جزئيها لابد من حج احد
وحزم للركع وحجم ذي الركع في الشهادة عكس القلب كما قال ابن مالك في الالبية - 00:13:28

وما لي لا تجد سوى حين عمل ومالى لاته هذا نص ابن مالك وما بذلك في سوى حين نعمل وحذف ذي الرفع في الشأن بلعكس القلب

الغالب ان يذكر منصوبيها لا مرفوض - 00:13:52

ثمانيين آية وقد يقع العكس وقرأ في الشوال ولا تحرموا منا صلباً لكن هذا بالراحة أنا ديني أكون المنصوب قد كنت تعالى نحتاج إلى ثبات هذا معروف معروفة هي يقال إن اصلها لها ثم زجت فيها تأكيد - 00:14:10

اه ولا لكن في حين ولا يجمع بين جزئيها والغالب حد في المرفوع نحو لاته حينما نصل واهمل هنا واحدة ذكرها ابن مالك الى الجن وهي النادي فانها قد تعمل هذا العمل - 00:14:54

يقولون ان احد خيرا من احد الا بالعافية وقرأت الشوادن الذين تدعون من دون الله عبادة اموال الذين من دون الله عبادة ولكن هذا قليل استعماله ليس بالكثير ومثل لها كسائي بقول الشعر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين - 00:15:24

تفيد التقليد وقد تلي فقدت بياناتك - [00:15:52](#)

رحمه الله تعالى باب الحروف الخمسة عليهن حرف واحدا - 00:16:20

فالحروف عندهم هي وليت ولعل ولكن وكالة وهي خمسة وابن مالك جعلها ستة لانه فرق بين الا وان على قلبي بيته الذي صدر به
الباب لهن ان ليت لكن عطس المكان - 00:17:05

نافية لجنس عاملة عملاً وعسى التي اتصل بها ضمير نسخ فانها حرف عند السكون - 00:17:29

والله هنا انتصر على مشهورات هذا الباب حروف ستة فقال ان وان وهما للتأكيد معناه انت قلت التأكيد او التوكيد لا لا تعرف
تقول اك ووكم تأخذ بالتأكيد وتقول التوكيد - 00:18:04

كل ذلك صحيح فإن لو ان معناهما توكيد النسبة تأكيد النسبة الخبرية. مثلاً ان زيدان قال معنى ان هنا تأكيد نسبة القيام الى زيد والتأكيد بمبحث البلاغ لانه يكون بحسب ما يقتضيه ما قال واذا كان الانسان خالي الدين فالاصل ان يلقى اليه الكلام غير مؤكد اصلاً

وإذا كان متربداً أو شاكاً مؤكداً إذا كان منكراً أكد له وجوباً بحسب المقامات الثلاث عند أهل البدعة الابتدائي والمقام الطلبني والمقام الامكاني ولكن الاستدراك لكن معناها الاستدراك. والاستدراك هو تعقيب الكلام - 00:19:00

قراءة الامام يتوفى منذ بوته او باثبات ما يتوهمنون فيه اذا قال قائل قام القوم انا ظاهر في ان زيدان الذي هو احد القوم حصل فانت تستدرك تعقب هذا الكلام وتقول لكن زيدان لم يقم - 00:19:22

عندما قيل قار قوم تبادر الى ذهنه ان زيدا شمله ذلك فتستدرك بالتعقيم فتقول لكن زيدا لم يقم او لكن زيدا جالس مثلا كان لتشبيه مؤكدا لانها مركبة من الكاف والف - 00:19:45

اما بالتأكيد واركان التشويه فلذلك هي ابلغ في التشبيه من الكهف يبدأ في تشويه المكان وذلك امرأة يعني ملكة اليمن عندما رأت عرশها وهي تعرفه ولكنها تستغرب من السرعة من كونه جيء به ومن سرعة ذلك. فلا تكاد تصدقه - 00:20:11

ولكن لا شيء يمكن ان يشبه الشيء أكثر منه مشتبه بنفسه يعني هو هو نفسه يعني هنا لم تذكر بالكاف لم تقل كم؟ من مقابل كانه هو اي لشدة شبيهه في ذهنها والا فهو في الواقع هو نفسه - 00:20:43

هو في الواقع هو نفسه لكن لم تستطع ان تعبر بالكاف انا ما عبرت بك ان التي تفید التشبيه المؤكدة كأنه هو شديد القرب الى حقيقته لكن هي تعرفه استغرقت قالت كأنه - 00:21:04

قد تأتي الله قد تأتي الرضا و تتيء من المقال انها تأتي للتحقيق ايضا واصبح بطنه شعرا كان العرض ليس بما يشاء واما ليس فان
هذا التمني وهو طلب ما لا طبعا فيه وما فيه عسر - 00:21:41

واما لعل الترجي هو طلب الممكن الذي ليس متعرضا رجع وللاشغال ايضا وهو توقع المكره لعل العدو يغضب استعمله بالرجال

وستعمل المشتاق واما قول الله تعالى لعلي يبلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعوا الى الهايئون - 00:22:07

استعمال فرعون هنا للصلة ليس بمحل لأن الاطلاع على اسباب السماوات مقامه التملي ولسه رجاء ولكن يفسرون هنا يقولون اما اه ان ذلك هو جهل منه ويظنه انه ان هذا يمكن ان يتحقق - 00:22:41

او هو يعلم انه لا يمكن ان يتحقق لكنه يوهم اصحابه ان كان وقوعه واصحابه ان هذا يمكن يقولون فجهل منه او افك افكا وقد تقول فرعون رجل عجمي وانت تتكلم عن معاني الحروف باللغة العربية - 00:23:12

القرآن يعبر لنا بمثل العبارات التي يعبر بها أولئك العبارات التي عبر بها هي عبارة رجاء ليست عبارة تمنية. هذا اذا قلنا انه لا يتكلم اللغة العربية واما على ما ذهب اليه المؤرخون من ان فرعون الذي هو صاحب موسى - 00:23:37

هو الوليد بن مصعب اسمه الوليد بن مصعب وهو عربي من قبيلة العمالقة يعني في تفسير ابن كثير ابن كثير من كتب التاريخ يعني موجود. فحين ينادى في انه قد يقلل من تكرييم مباراة العالم - 00:24:02

وقد يكونوا يتكلموا اكثر النساء المهم العلة واغنى ما تقال على القرآن الكريم في التعليم. لعلكم تتفقون. لاجلي ان يقع لك وليس معناها الرجال سبحانه وتعالى ولا يناسبه ان تحمل على الرجاء - 00:24:22

بل قال بعض اهل العلم ذلك كانوا لعل تجده في كتاب الله تعالى الا مشنطاً معنى التعليم الا بقول الله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون فان هؤلاء للرجاء لأن اتخاذ المصانع لا يصلح ان يكون عنده - 00:24:58

للخلود يا جماعة وتتخذون مصانع وانتم ترجون خلود الشيخ محمد رحمه الله تعالى في مجالس التفسير قال آآفينصب المبتدأ اسمئت لهن ويرفع الخبر خبراً هذه بدأت تنصب المبتدأ اسم الله وترفع الخبر خبراً لها. ده هن شبه - 00:25:16

الناقصة في لزوم المبتدأ إلى الخبر والاستغناء بهما. ووطّيت عملها معكوسه. اعطيت هذه الادوات عمل المعكوسه فكانت ترفع اسمه وتتنصب الخبر عكس للا يكون المعمودان مع ان واخواتها كمفهول قدم وفاعل مبخر - 00:25:43

تبنيها على القاعدة. تبنيها على برعيتها في العمل. فهي حروف ولا صادق بالعمل بالافعال. وهي لما قسّت على تلك الافعال فخلف بها الاصل تبنيها على او بان معاني هذه الاخبار - 00:26:11

آآ المعنى الاساسي الذي يقع عليه التأكيد او آآ الترجي او التمني هو فلذلك كانت العمدة فجعل مرفوعاً وجعل الاسم منصور قال لم تقتربن بهن ما الحرفية اذا اقترنتم بهن ماء فانها تفهم عن العمل - 00:26:31

قال تعالى قل انما يوحى الي انا الهوى وذلك لان مع اذا دخلت على هذه الحروف فانها تسيء اختصاصها بالاسماء. وحينئذ يمكن ان تدخل على الجمل الفعلية وتزيل اختصاصها اللازم - 00:27:07

فلذلك تكتفها على النار انما يوحى هنا دخلت على جملة اليه ان وهكذا وقال تعالى كانما يساقون الى الموت وقال الشاعر اعد نظراً يا عبد القيس تعلم اضاءت لك النار حماراً مقيداً - 00:27:26

وقال ابن القيس ولو اننا اسعى لادنى معيشة الكفن ولم اطلب قليل من المال ولكن ما اسعى بادنى انما اشعى اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر امثاله ومن معه ما دامت حشاشة نفسه ليدرك اطراف الخطوب ولا - 00:27:49

اه الجملة الفعلية نعم لانها هي اه الحرس هنا غير معتبر وهي لسنة لها هنا لا وجود للجسم وانما يوجد بعدها فعل فالجملة هي فعل جملة ثانية لو كانت هي عاملة وكان لها اسم كانت جملة اسمية - 00:28:09

يعق استثناء في بيته. وذلك ان دخول ما عليك لا يزيل اختصاصها بالاسماء عند آآ جماهير النحات فلا يجوز عندهم بيت ما اتي هنا وجاز ذلك التصميم وابو رابع لكن جماعة الامهات يقولون لا يجعل اختصاصنا ولذلك يجوز عملها مع دخول ما عليها - 00:28:44

وتطوير الوجهين يكون النابغة باليد قالت الا ليت مع هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقط ايضاً قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا ليس هناك اي حرف اتصلت بها مع الزائدة - 00:29:08

هذا هذا الحمام هذا على كل حال هي الهاء وحرم مجرد التنبية والهاء اسمه اشارة. لا يظهر العراق ولكن يظهر بمثابة الذي هو الحمام. فكلمة الحمام هنا لا نقطت بها ناصباً. فمعنى ذلك انك اعملت ليتا - 00:29:30

ليه تمام؟ و اذا نطقت بها رابعا معنى ذلك انك اهملتها في ظهر هنا الازهر بالتتابع. لأن الاسم في الحقيقة خفي العراق في اسماء الاشارة خفية جدا ولكن روبي بوجهه روبي الحمام والحمام. فينبغي على ذلك هي معلنة او مهملة يرحمك الله - 00:29:50

نعم فقط على كل حال تكون ابلغ من جهة زيادة بصفة لاطلاق الاستعلام الحذري والا كالاهما معناه اه وهنا نقول انما ان ما هذا هو اذا استعمل في الكلام العام لانه تارة يكون مهيئا للعمل. وتارة ان يكون كافرا وتارة يكونوا غير مهينين والاعتراف. فبذلك - 00:30:15

الى العمل مع المتوسط بحيث فان حيث اذا اتصلت بها ماء فانها تكون حينئذ آسماء من اسماء الشرط ولكن اذا انفصلت عنها ماء انها لا يجزم بها فما هنا هي التي هيأت هلا وكذلك اذا ما هي حرف او اسم على اختلاف النحو في ذلك - 00:31:08

فيجزم الفعل المضارع لكن اذا فصلت عنها ما قلت اذا فقط فانك لا تجزم الفعل المضارع عليه. فاذ هنا مهدئة للعمل فتارة ان تكون كافر والكافحة قد تكف عن الرفع كما للطالما وقل ما وكثير ما هذه الابعاد لا بعد لها - 00:31:34

وما هي التي كفتها عن الفاعل؟ وتعرف ان تكون كافة عن النص كما في هذا الباب الذي نحن فيه الان وتارة تكون كافة عن الجرب كما في لحاقها ببعض حروب الجار - 00:31:53

وزيد بعد والكاف ذكرت يعني ان ماء قد تزداد بعد ربك وتزداد بعد الكهف فتكفها عن العمل تكف واحيانا لا تكون كافة كما في بيت اذا لم نك بها ولا فهي ليست - 00:32:10

كان هناك وكما في دخولها على بعض ايضا ابتداء عن العمل فيما رحمة من الله. هنا اذا دخلت بعد داء الجار ولم للعمل مما خطيباتهم دخلت على منه ولم تفها عن العمل عما قليل ايضا دخلت - 00:32:30

بعد عام ولم تكفيها عن العمل ولن تهيأها هذا اذا اردت ان تكون كافر وتارة تكون مهياً وتارة لا تكون كافة ولا مهية للعمل نعم انما احبك وانما انما الا حرف معناه توحيد ومع زائدا وبعدها نعم - 00:32:50

نعم هي زائدة ولكنها لن تخف هي اه وبعد من وعن وباء يزيد ما فلم تعرق عن عملي. اذا دخلت بعد ميم او عن او الباء لا لا تكف عن العمل. فيما رحمة من الله مما قضي هذه عما قريب ليصبحنا. هناك - 00:33:24

الا ليت فيجوز الامران الكريم اي كما يجوز اعمال ان المكسورة اذا كانت محافظة وايمان. اذا احتفظت ان بان قيل فيها ان الجازية الوجهة الاهمال هو يقال وان كل او لما جميع - 00:33:58

ان كل نفس دماء عليها احد او لمعة لاحد ويجوز ايضا الاهمال كقراءة نافع وشعبة وان كنت ما لا يوفينه ربك اعلم. وان كله بالنص. هذا من قراءة نائم ويمثل وشعبة - 00:34:29

في النصر وخالفهما في لمى فشددها وقال وان كنت لما يوفينهم ربك اعمالك اذا ان اذا خفت اما اذا خفت الغالب عليها الاهمال. وجزء بها الاهم وكالاهما فصحيح مقوء بكتاب الله تعالى - 00:34:50

اه اذا مخففتا. ثم لكن مخففة لتهلك. لكن اذا خفضت فانها تهمل الابتكار. وحاصل مسألة التخفيف في هذه الادوات الستة الا لعل وليت لا يتطرق لهم الله مسألة التخطيط وان لكن لكن اذا خفت اهملت مطلقا - 00:35:18

وان انكسر اذا خفت ذا الشائع اهمالها ويجوز اهمالها. وان اللام المفتوحة ان اذا حفظتا بقي عمل ماذا داخل امن وكان بقي عملهما دائم. ولكن قد يتغير تغير الشروط. مثلا اه حينئذ - 00:35:40

ويما ان وخففت اه وان تخف السكن لا حفتان وجوبا لا يجوز اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشهد ان لا الله الا الله اشهد انه لا الله الا الله - 00:36:06

قفزة ولكن الاسم يجب حذفه وجوبا والجملة التي بعده هي الخبر وشهاد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وبركاته - 00:36:27